

رسائل لقلوبكم

لشيماء ابوبكر

"بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ"

# البداية..

إهداء لنفسي....  
لم أقم بكتابة الكتاب  
ليقرأه الأشخاص الآخريين  
فقط، بل كدعم لنفسي  
أيضاً، لعل أنتفع به وينتفع  
به غيري .

• كتبت الكتاب اقتداءً  
بحديث الرسول ﷺ: «  
الكلمة الطيبة صدقة»

**السّلام على ألامك، وعلى قلبك، وأيامك !**

**أراكم في بحر تسبحون محاولين تجنّب الأمواج  
العالية التي تفسد مجرى خطواتكم، أراكم في  
مدينة من الأغلال تملأها الأشواك في كل خطوة  
لكم يعسر طريقكم، وأنتم تحاولون النجاة  
والقفز لتخطي كل هذه الصعاب، وتتعثرون بين  
الحين والآخر، واليأس يكاد أن يتخلل فؤادكم !**

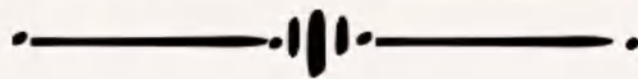
**على مهلكم على مهلكم فلا شيء يستحق  
تعيبكم ووهنكم غير الأمور التي في طاعة الله  
عز وجل، في كل عزيمة من الظلام ستجدون نوراً  
من الأمل يحتاج منك المحاولة والقوة والجهاد  
حتى يظهر ويفضي على الظلام الشاسع وينير  
دربك بإذن ربك.**

امسح دموعك، واظهر تلك  
الابتسامة على وجهك، فهي  
تزيدك جمالاً!  
مهما بلغت الحياة قسوة،  
سنفرج، فلا شيء يدوم، كل هم  
سينجلي، وسينسى، يفرج الله  
همومنا ويبدلها لنا مسرات  
وأفراح، فعليك بصبر فالصبر من  
خصال المؤمن.

## "لا للفشل"

يا صديق، لتكن لك هممة كالجبال، وحلق  
إلى طموحك، واعلم أن تحليقك عالياً لا يعني  
أن تكون طريقك آمنة، ستواجه الكثير،  
ستوقفك مطبات من الصعاب، سيصيبك  
الوهن أحياناً، فلتكن قوياً، وتخطى هذه  
الصعاب، إن السقوط لا يعني فشلك،  
بإمكانك! النهوض، والصعود، والمحاولة،  
الفشل هو أن تستسلم بسهولة ومن أول  
سقطة لك! فلتكن ذا عزيمة عالية، وتذكر  
سعادتك التي ستحل بعد تحقيق طموحك  
الجليلة، تذكر دموع الفرحة التي ستزين  
وجهك! فلا تستسلم.

## "كل شيء في الحياة جميل"



هدوء الليل الذي ينعش الروح، ويريح  
عقلك الموهون، تجلس تحت أضواء  
القمر، تنظر إلى النجوم، وتفكر في  
الكثير من الأمور، تدرس كل خطواتك  
القادمة، وتشعر أن كل شيء سيكون  
بخير، ومن ثم تذهب للنوم؛ لتريح  
تفكيرك، ويأتي الفجر الجميل، الذي  
يشرق على أحلامك وكأنه يقول: إن بعد  
الظلام نور ساطع، ينير دروبكم، ويريح  
صدوركم.



الجمال الحقيقي يكمن دائماً في قلوب  
الأنقياء، أصحاب الكلمات اللطيفة،  
والنوايا الطيبة، تتجمل أشكالهم بحسن  
نواياهم، وينالون الحب واللين من كل  
من حولهم، فكونك شخصاً ذا نية طيبة  
يعني أنك شخص محبوب عند  
الجميع، وجميل في أعين الجميع، وأن  
تمتلك وجهاً جميلاً وقلباً سيئاً لا يعود  
عليك بنفع إطلاقاً، تفقد بريق جمالك  
بسوء نواياك .

# "انت مميز"

خلقك الله في أحسن تقويم، أنت مميز بكل  
صفة بك، بابتسامتك وصوتك وتصرفاتك،  
ووجهك أيضاً، لك شيء يميزك عن الجميع،  
أنت مختلف، خلقنا الله مختلفين، في الشكل  
والتصرفات، ربما لا تعلم ماذا يميزك عن  
الآخرين، ولكن غيرك يعلم، بإمكان أي  
شخص يراك أن يعلم ما يميزك عن أي  
شخص آخر ويرى الجمال الذي بك .

نصائح لقلوبكم..

لا تتأثروا بكلمات غيركم، ولا تجلعوا للهموم  
والحزن مكان في قلوبكم وأرواحكم، حافظوا على  
نقاء فؤادكم، استمروا في رسم ابتسامتكم على  
وجنتيكم مهما بلغت من الصعاب، لتكون كلماتكم  
لطيفة خفيفة على قلوب من حولكم، لا تؤذوا  
أحدًا بكلماتكم أو تصرفاتكم.

جميعاً أصبنا بخيبات وكسر، ولكن

تغلبنا على آلامنا بإيماننا أن كل

أقدار الله بها خير، أنت أيضاً

تستطيع أن تتغلب على الألم أنت

قادر على ذلك، فقط كن قوياً واثق

بأن أقدار الله كلها خير وستنتصر

• على كل عسير

الشغف لا يبقى معك بشكل مستمر،  
يختفي في بعض الأحيان، ويتركك ويرى  
هل ستقف باحثاً عنه، وتسترجعه، أم أنك  
ستتدمر بفقدانك شغفك، وتجلس مكبل  
اليدين باليأس !  
وإن قمت بالبحث عنه، وحاولت  
استرجاعه، سيعود لك مهرولاً، وإن  
تركته تركك نهائياً.

قبل أن تقولوا أي كلمة جربوا أن  
تحدثوا بها أنفسكم، إن استطعتم  
تقبلها بكل رحابة صدر فنطقوها،  
وإن كانت مؤذية لك فهي مؤذية  
لغيرك أيضاً !

لقلبك النقي، حق عليك بإسعاده  
وإدخال البهجة في اعماقه،  
ابتعادك عن ما يؤذيك، وعن ما  
يعكر صفو مزاجك، الإبتعاد عن  
الاشخاص الذين يدخلون السوء  
لروحك، حق عليك وعلى قلبك!



تقربكم من الله، يزيد من طمأنينة  
نفوسكم، والشعور المستمر براحة  
والسلام، وحب النفس، أذكركم  
ستساعدكم على إنشراح صدوركم،  
وتعطيكم الطاقة لأداء يومكم؛  
فتظهر السعادة والطمأنينة على

• ملامحكم •

انظر للجزء الجميل في حياتك، بصرف  
النظر على ما يقلقك، فكر في كل من  
حولك، وفي كل الأشخاص الذين  
يحبونك، فعندما تنظر إلى كل الأمور  
التي تبهجك، ستدرك نعم الله عليك،  
وستعلم أن ما يحزنك أمر تافه  
مقارنة عن الأشياء الجميلة التي  
حولك.

جرب أن تغير روتين يومك، أن  
نقوم بفعل شيء تحبه يومياً،  
تخصص له وقت، وتجعل له متسع  
وقتك، فتريح عقلك وتبهج روحك  
بأداء ما تحب، عندها تبدأ الهموم  
التي تجتاح قلبك بالإختفاء  
تدرجياً .

ابتعد عن الأشخاص الذين يتنمرون  
على الجميع، وينطقون الكلمات  
السيئة، ويستمرون في تفاؤل الشر،  
بمجرد جلوسك معهم تعود  
مهموماً حتى الترف، وقد إنطفأ  
النور الذي بداخلك !

## حافظوا على أصدقائكم ..

إن باعدت عن أصدقائك وبقيت وحدك  
لأيام، ستصبح حياتك في ظلام،  
سينطفئ نور الذي بروحك وستشعر  
بعدم الإطمئنان، لذا حاول أن تبقى مع  
أصدقائك فمكوتهم بجوارك يذهب  
عنك كل الألام، ويزيد روحك إلهام،  
فهم رفقاء الدرب والأحلام .

مهما كانت الأمور معقدة ستتحل عقدها وتعود  
سليمة على أكمل وجه صحتها، مهما وصلتكم من  
مراحل صعبة ستزول هذه المراحل وستخطونها  
وتبقى لكم ذكرة تتذكرونها وانتم جالسون على  
أكفاف الراحة، توكلوا على الله، واعلموا أن الله عز  
وجل يراكم ويعلم ما أصابكم، وحاشا لله أن يترك  
عبده، واعلموا أن تقربكم من الله سبب لفرج من كل  
الكربات، وذهاب الحزن من قلوبكم، وحلول البهجة  
مكانه، إن الصلاة والدعاء مفاتيح لأبواب الخير في  
الحياة .

"أتمنى أن يكون الكتاب خفيف على  
قلوبكم، ويكون سبب في ابتسامتكم، إن  
أعجبكم ما كتبت أنا ملي لا تنسوا الدعاء  
لي بالخير والتوفيق"

النهاية.